بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، 20 صفر 1437هـ | 2015/12/02م | رقم الإصدار: 1437هـ / 010

بيان صحفي

حملة صليبية شرسة على مواقع حزب التحرير الإلكترونية
أعقبها إغلاق صفحة أمير حزب التحرير على الفيسبوك

منذ أن وقعت سلسلة الهجمات المسلحة المنسقة والتي شملت عمليات إطلاق نار وتفجيرات واحتجاز رهائن مساء يوم الجمعة الموافق ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في العاصمة الفرنسية باريس، تم الإعلان عن حملة عالمية لضرب المواقع الإلكترونية التابعة لتنظيم الدولة، وقد تم إدراج مواقع رسمية لحزب التحرير؛ وهو الحزب السياسي الإسلامي الذي لا يتبنى العمل المسلح لمخالفته الطريقة الشرعية التي ينهجها، تم إدراج مواقعه ضمن قائمة العناوين المستهدفة، وبالرغم من أن حزب التحرير أعلن مراراً وفي غير موضع رفضه لمنهج ونهج تنظيم الدولة، وأنه لا تربطه به أية صلة تنظيمية إلا أن بعض الجهات الدولية تتقصد محاربة حزب التحرير ضمن حربها المعلنة على الإسلام والمسلمين.

فقد أقدمت إدارة الفيسبوك يوم أمس الثلاثاء ٢٠١٥/١٢/٠١م في تمام الساعة الرابعة عصرا، على حذف حساب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على الفيسبوك وإغلاق صفحته، بالرغم من أن الصفحة كانت حيوية ونشطة جدا، والتفاعل معها كان حيويا ويوميا، سواء بإرسال الأسئلة الكثيرة والمتنوعة (السياسية والفكرية والفقهية) إلى أمير الحزب ثقةً به وبعلمه وبرأيه الثاقب، أو بالإعجاب والمشاركة والتعليقات، حيث تجاوز عدد المشاركين في الصفحة ٢٦٣,٥٠٠ شخص، مما أقض مضاجع الظالمين ودفعهم لشحذ ألسنة حقدهم وغلهم على الإسلام وحملة دعوته، فقاموا بشنّ حملة تبليغات سلبية شرسة ومنظمة ضد الصفحة، وذلك منذ حوالي عشرة أيام بشكل متواصل دون كلل أو ملل.

علما بأننا قد أرسلنا لإدارة الفيسبوك رسالة اعترضنا فيها على إغلاق الصفحة، ونوهنا لهم فيها بأننا لم نستلم منهم مطلقا ما يشير إلى سبب صريح لإغلاق الصفحة، إلا أن إدارة فيسبوك لم تتجاوب مع رسالتنا، بل أصرت على إغلاق الصفحة! وذلك يدل على أن إغلاق الصفحة كان بصورة تعسفية، ودونما سبب إلا الكيد للإسلام والمسلمين.

إن إغلاق هذه الصفحة التقية النقية هو جزء من حرب الكفار الصليبية الحاقدة على الإسلام والمسلمين، لما تقدمه من إسلامٍ صاف نقي كما أنزل على رسول الله محمد ﷺ، ومن آراء سياسية واضحة صادقة توجه بوصلة المسلمين الوجهة الصحيحة لمعرفة صديقهم الذي يعمل لمصلحتهم، من عدوهم المتربص بهم الدوائر.

إن الغرب الكافر يمكر بهذه الدعوة الطاهرة ظاناً أنه سيطفئ نورها أو يحجبه عن الناس، بعد أن أرّقته وأقضت مضاجعه، وجعلته في حيص بيص، فاستلّ كافة أسلحته، واستخدم ما تفتقت عنه عقليته الاستعمارية من أساليب وأدوات ووسائل، وجيّش كل عملائه ومرتزقته، لمحاربة الإسلام والمسلمين، حتى الكلمة الصادقة التقية النقية باتت تخيفهم وترعبهم وتُذهب النوم من أعينهم، فقاموا من خلال بعض أجهزة مخابراتهم بحملتهم المسعورة هذه، بل شنوا حربهم الصليبية الشرسة لإغلاق هذه الصفحة المخلصة، وكتم هذا الصوت الصادق، ولكن هيهات هيهات، فأنى لهم أن يطفئوا نور الله، وأنى لهم أن يكتموا صوت الحق؟! **﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾**.

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info